

وسط تضاؤل فرص اتمام زيارة الامين العام للجامعة العربية السيد نبيل العربي الي سوريا بناء علي القرار الصادر من الاجتماع الطاريء لوزراء الخارجية العرب لعرض المبادرة العربية علي الجانب السوري.

قال العربي إنه ما زال في انتظار رد الحكومة السورية علي طلبه بزيارة دمشق والمساهمة في حل الازمة السورية وأضاف العربي - في تصريحات صحفية - أنه علي استعداد لزيارة سوريا اليوم قبل الغد لأجل حمل المبادرة العربية لحل الأزمة السورية, وأكد الدكتور خالد الهباس مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية ان المبادرة العربية لحل الازمة السورية انما تعكس وجهة نظر مشتركة وحقيقية لدي الجامعة والنظام السوري. وقال ان الاطار العام للمبادرة يتضمن وقف العنف ضد الشعب السوري, وحل الازمة بما يحفظ استقرار سوريا, ويبقيها ركيزة اساسية في استقرار الوطن العربي. و اضاف انه يوجد العديد من النقاط التي تتضمنها المبادرة العربية لم يفصح عنها الدكتور نبيل العربي الامين العام لجامعة الدول العربية حتي يتم اعتمادها وقبولها من قبل القيادة السورية, مؤكدا انها ستظل في طي الكتمان حتي تتم مناقشتها وتسفر عن نتائج ملموسة. و اشار إلي ان مجلس الجامعة قرر أمس أن يقوم الامين العام بنقل المبادرة إلي الرئيس السوري بشار الاسد, مشيرا إلي انه لم يتم الاعلان حتي الان عن موعد الزيارة التي سيقوم بها العربي إلي سوريا, ولكن في نفس الوقت الاتصالات والمشاروات جارية مع الجهات المعنية في سوريا. يأتي ذلك في الوقت الذي تقدمت فيه المندوبية الدائمة لسوريا لدي جامعة الدول العربية بمذكرة تضم احتجاج رسمي لدي الامانة العامة للجامعة باصدار وتوزيع بيان تحت عنوان تطورات الاوضاع في سوريا في ختام الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة علي المستوي الوزاري. وأوضحت المذكرة أن المندوبية تحتج علي اصدار هذا البيان لأنه صدر علي الرغم من أن الاجتماع انتهى بالاتفاق علي عدم صدور أي بيان أو الادلاء بأية تصريحات إعلامية اضافة الي أن هذا البيان لم تتم مناقشته خلال اجتماع المجلس ولم يتم عرضه علي وزراء الخارجية أو رؤساء الوفود وفقا لقواعد الاجراءات المنصوص عليها في النظام الداخلي للجامعة وقواعد الاجتماعات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com